

تاج العروس من جواهر القاموس

المُعْتَذِرُ بالثَّاءِ الْمُثْلَاثَةِ كَمَنْذِرٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال غيره : هو المَشْمَلُ وَزْنَاً وَمَعْنَى وَأَنْ الصَّحِيحُ عن الجوهريُّ أَنَّهُ بالتاءِ الْمُثْنَاةُ الْفَوْقِيَّةُ كما هو رأي كثيرين وقال الليث : الْمُعْتَذِرُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وقال أَبُو عمرو : الْمُعْتَذِرُ : الْجَدُّ وَلِأَيِّ نَهْرٍ صَغِيرٍ وَفِي زَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمُعْتَذِرُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وقال ثَعْلَبٌ عن ابن الأعرابيِّ في هذا كله بترك الهمزة نقله الصاغانيُّ والمآثِرُ جَمْعُهُ و : ع قال كُثَيْبُ عَزَّةَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ في كتاب الْأَنْوَاءِ : .

وَهَبَّتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينُ بِالسَّفَا ... تَلْيِيَّةٌ بَاقِي قَرْمَلٍ
بِالْمَآثِرِ وَزَعَمَ شَيْخُنَا أَنَّهُ فِي شَعْرِ كُثَيْبٍ اسْمٌ لِمَاءٍ كما قاله شُرَّاحُهُ .
قُلَّتْ : بَلْ هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي نَجْدِ
اخْتِلَاطٍ فِيهِ عَقْلُ بْنُ كَعْبٍ وَزَبِيدٌ مِنَ الْيَمَنِ أَوْ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ صَدَقَاتُهُ A .
وَالْأَثَرُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : شَجَرٌ مُخَفَّفٌ الْأَثَرُ بوزنٍ أَفْعَلٍ وَنظِيرُهُ شَمَلٌ
وَشَمَّالٌ فَإِنَّ الْأَوَّلَ : لُغَةٌ فِي الثَّانِي الَّذِي هِيَ الرِّيحُ الشَّامِيَّةُ ثُمَّ نَقَلُوا
الهمزةَ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا فَبَقِيَ شَمَلٌ كما ذكره النحاةُ وبعض اللغويين قاله شيخنا
وسأوتني في أَثَرِ أَثَرٍ أَثَرٌ لَيْسَتْ بِلُغَةٍ فِي أَثَرٍ وَمَنْ طَنَدَهَا لُغَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْأُثَرُ : مُوَيْهَةٌ فِي رَمَلٍ الصَّاحِبِ قَرِبَ رَمَانٍ فِي طَرَفِ
سَلَامَى أَحَدِ الْجَبَلَيْنِ كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .
أ د ب .

الْأَدَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يَأْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْمَحَامِدِ وَيَنْذَهُاهُمْ عَنِ الْمَقَابِحِ وَأَصْلُ الْأَدَبِ :
الدُّعَاءُ وقال شيخنا ناقلاً عن تقريرات شيوخه : الْأَدَبُ مَلَكَتُهُ تَعَصُّمٌ مَنْ قَامَتْ
بِهِ عَمَّا يَشِينُهُ وَفِي الْمَصْبَاحِ : هُوَ تَعَلُّمُ رِيَّاضَةِ الذِّفْسِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ .
وقال أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : الْأَدَبُ يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِيَّاضَةٍ مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ
بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنَ الْفَضَائِلِ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَفِي التَّوْشِيحِ : هُوَ اسْتِعْمَالُ
مَا يُحْمَدُ قَوْلًا وَفِعْلًا أَوْ الْأَخْذُ أَوْ الْوُقُوفُ مَعَ الْمُسْتَحْسَنَاتِ أَوْ
تَعْظِيمُ مَنْ فَوْقَكَ وَالرَّفْقُ بِمَنْ دُونَكَ وَنَقَلَ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ عَنِ
الْجَوَالِيْقِيِّ فِي شَرْحِ الْأَدَبِ الْكَاتِبِ : الْأَدَبُ فِي اللُّغَةِ : حُسْنُ الْأَخْلَاقِ وَفِعْلُ

المَكَارِم وإِطلاقُهُ على عُلُومِ العَرَبِيَّةِ مُؤَلَّسَدٌ حَدَّثَ في الإِسْلامِ وقال ابنُ
السَّيِّدِ البَاطَلِيَّوَسِيُّ : الأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ والدَّرْسُ . والأَدَبُ :
الطَّرْفُ بِالْفَتْحِ وحسَنُ التَّنَاولِ وهذا القَوْلُ شَامِلٌ لَغَالِبِ الأَقْوَالِ
المذكورة ولذا اقْتَصَرَ عليه المُصَنِّفُ وقال أبو زَيْد : أَدَبُ الرَّجُلِ كَحَسُنِ
يَأْؤَدُّبُ أَدَباً فهو أَدِيبٌ جُ أَدِيبٌ وأُدْبَاءُ وقال ابنُ بَزْرُجٍ : لَقَدَّهْ أَدُوبَتْ آدُوبُ
أَدَباً حَسَناً وَأَنْزَتْ أَدِيبٌ وَأَدَسَّ بِهِ أَيْ عَلامَهُ فَتَأَدَّبَ تَعَلَّمَ واستَعْمَلَهُ
الزَّجَّاجُ في ا عَزَّ وَجَلَّ فقال : والحَقُّ في هذا ما أَدَسَّ ا تعالى به نَبِيَّهُ